اليهود متحايلون

اليهود متحايلون. يستخدمون التحايل في كل صلاتهم مع الآخرين، حتى إنهم ليستخدمون التحايل على الأحكام الشرعية والتوجيهات الربانية والأوامر الصادرة لهم من الله، وبالحيل اليهودية الملتوية يحرمون الحلال، ويحللون الحرام، ويقصرون في الواجب ويرتكبون المحظور.

وقد أشار القرآن إلى هذا الخلق اليهودي الذميم، وسجل نماذج لتحايلهم على أحكام اللّه وتحريفهم لها.

قال تعالى: ﴿ وإذْ قلنا ادخلوا هذه القرية فكُلوا منها حيث شئتم رَغَداً، وادخلوا الباب سُجّداً، وقولوا حِطَّة نَغْفِرْ لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. فبدَّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم، فأنزلنا على الذين ظلموا رِجْزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾[1].

أمرهم الله أن يدخلوا الأراضي المقدسة ساجدين مستغفرين يقولون: ربنا حُطّ عنا ذنوبنا، فتحايلوا على هذا الأمر الرباني، ودخلوا يزحفون على أستاههم ويقولون: حَبّة في شعيرة. كما بيّن ذلك رسول الله ﷺ.

وحرّم اللّه على يهود بعض الطيبات عقوبة لهم مثل شحوم الأنعام، كما قال تعالى: ﴿وعلى الذين هادُوا حرَّمنا كل ذي ظُفُرٍ، ومن البقر والغنم حرَّمنا

---

(١) البقرة: ٥٨ ـ ٥٩.